

اللقاء المفتوح 51/11/4341 لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

صحة ما يروى ان الصدق ثمانين وان الكذب لي لله رب العالمين وصلى الله وسلم على كل محمد وعليه وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً عن الصدق وعن فضله وعن مراتبه - 00:00:00

الصدق هو اعلى منازل السائرين مرتبته اعلى من مرتبة الشهيد لما كان ابو بكر رضي الله عنه صديقاً من اعظم فضائله انه صديق قد علق به هذا الاسم وصار وصفاً له - 00:00:17

وهذا الوصف جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد احد وارتدى الجبل قال اثبتت احد فانما عليكنبي وصديق احد فانما عليكنبي وصديق وشهidan - 00:00:40

وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الصدقية لابي بكر واثبتت لعمر الشهادة واثبتت لعثمان الشهادة الصحابة رضي الله عنهم في المرتبة العامة كلهم صديقوون ولكن الصدقية مراتب وقد بلغ ابو بكر رضي الله عنه من الصحابة اعلاها. وذروتها - 00:01:02

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والصديق اخص من الصادق وكل الصديق الصادق وليس كل صادق صديقية الصدق مع الله جل وعلا مراتب. احياناً يكون الرجل صادقاً في لسانه - 00:01:28

ولاية صادقاً في عمله الرجل صادقاً في لسانه صادقاً في مواطن من الاعمال يكن صادقاً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه المرتبة في هذا الجانب. لكن في جوانب اخرى كالانفاق في سبيل الله. ما حاز هذه المرتبة - 00:01:56

وهذا تابع لتفاوت الناس في ايمانهم وفي الخير الموجود فيهم ابو بكر رضي الله عنه حاز كل هذه المراتب. ما يصدقه احد الى خير حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ذات يوم - 00:02:15

اتى عمر رضي الله عنه بنصف ما له وقال سبقت ابا بكر يوماً فهذا يومي فذهب بنصف ماله ولما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لاهلک؟ قال ابقيت لهم النصف - 00:02:32

كان يتوقع الا يصدق ابو بكر ان يبذل نصف ماله فلما اتى ابو بكر قال له النبي ماذا ابقيت؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله يعني بدل كل ماله فقال عمر رضي الله عنه والله ما اسابقه بعد ذلك الى شيء ابداً - 00:02:49

وذاك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من تصدق امنكم اليوم عدم رضا منكم اليوم من شهد الجنائز الى اخر الحديث المشهور في الصحيح فكل في حالة يقول ابو بكر انا - 00:03:09

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه في امرئ مسلم الا دخل من ابواب الجنة الثمانية قال ابو بكر يا رسول الله من ضرورة يدخل احد؟ قال لا وارجو ان تكون منه - 00:03:23

وكان ابو بكر رضي الله عنه في طليعة هؤلاء اللي يدخلون من مراتب ويدخلون في مراتب الصدقية ومن كل ابواب الجنة. الانسان احياناً يدخل من باب ولا يدخل من الباب الآخر - 00:03:35

يعني ما عنده عمل في كل هذه الابواب. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الذكر بعد الوضوء قال فتحت له ابواب الجنة الثمان يدخل من ايها شاء فهذا باب عليه لكن بقي ابواب اخرى الجهاد باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:03:45

باب الانفاق باب سلامه الصدر باب الصيام باب الاكتار من الصلاة فليترك كل هذه الابواب. بحيث يكون الانسان صديقاً في كل شيء بنات صديقاً في جان بدون جان. مع ان هذا مطلب انه يحصل ولو باب واحد من الابواب. ليس معنى ذلك ان نقول للرجل اما ان تعمل بالجميع وان - 00:04:05

صديقا في الجميع والا تبقى. معزولا عن الجميع هذا غير صحيح. ما لا يدرك كله لا يترك كله. الانسان يبذل نفسه ويعمل على قدر في هذا الجوانب العظيمة. قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكتوا مع الصادقين. ليست خاصة النساء. كونوا مع الصادقين بالاقوال - 00:04:26

والاعمال. وقد قيل في قوله جل وعلا الذي جاء بالصدق وصدق به من الاقوال والذي جاء بالصدق هو جبريل. وصدق به هو محمد صلى الله عليه وسلم. وجزم غير واحد من الائمة. ان معنى الآية - 00:04:46

جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهذا قول قوي ولذلك مات لعثم ابو بكر في شيء ابد. حتى لما ظن المشركون انه في يوم من الايام سيحرجونه. واتوا اليه وفي محله - 00:05:03

قال يا ابا بكر هل تصدق ان صاحبك يقول ذهبته البارحة وصليت في بيته المقدس ثم صعدت للسماءات السبع ما انه في هذا اليوم يحرجون ابو بكر حالا كان قد قاله نعم صدق. لماذا ما صدق - 00:05:25

تصدقوا في الوحي اذا نصدق في هذه الاشياء قال نعم اهم شيء يكون ثبت عنه انه قال ان كان قد قال فنعم اصدقوا في ذلك فلذاك ابو بكر رضي الله عنه - 00:05:43

يقتدي بسير هؤلاء القوم ويربط الحاضر بالماضي. ويسعى الانسان الى ان يحصل مراتب الایمان وان يحظى بمنازل ايادك نعبد واياك نستعين وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المخرج في صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها مثل منيحة العبد - 00:05:57

ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة. قال حسان ابن عطية هشام ابن حسان الراوی هذا الحديث وهو احد رواة هذا الاسناد فعلنا ما دون منيحة العود من رد السلام تشميّت العاطش وعائلة المريض فلم - 00:06:21 نحصي سوى خمسة عشرة خصلة النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها مثل مانحة العنز. يعني اعلى هذه الخصال ان تأتي بعنز وتمتحن هذا العنز جارك ينتفع والبقية دون هذه الخصلة. ما من عامل يعمل بخصلة منها وجاء ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة - 00:06:41

لن يبذل جده ويسعى بكل ما يمكنه من تحصيل هذه المراتب. وتحصيل اعلى هذه المطالب. وهذا من الایمان بقدر ما تعمل بهذا بقدر ما يزداد ايمانك. وبقدر زيادة ايمانك يحبك الله جل وعلا. بقدر ما تتقارب للرب - 00:07:08

يكن لك الله. كما في صحيح البخاري وحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواول حتى احبه فاذا احبيت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألني لاعطيه - 00:07:28

ولن استعاد بي لاعذبه. بقدر ما تتقارب لله كنت سمعه اي لا يسمع الا لله ولا ينظر الا لله ولا يبسط الا لله واذا سأله اجاب الله دعاءه - 00:07:52

فكن للرب كما يحب يكن لك الله فوق ما تحب. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ما تتقارب تقرب الهرب لك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. لا تحزن. ان الله معنا - 00:08:12 ومعية الله لا تكون الا لاهل الصدق واهل الاخلاص. والقضية ليست قضية كثرة عمل. بقدر ما هي قضية تنقية عمل. فما قال قال ابو بكر المزنی عن ابي بكر الصديق ما سبّهم بكثرة صوم ولا صلاة. ولكن سبّها بشيء وقر في قلبه. ما هو الذي وقر في قلبه؟ حب الله - 00:08:35

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم والتضحيات في سبيل اقامة هذا الدين والتضحيات هذه لا تقبل منك. ولو ذهبت نفسك في سبيل الله حتى تكون مخلصا لله جل وعلا. لا تريد من المخلوقين لا - 00:08:55

ولا سمعة. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احد. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صورك. ولا الى اموالكم ولكن ينظر - 00:09:12

الى قلوبكم والى اعمالكم. والاعمال ليست في الظواهر. هذا الرجل ينظر الى صار لي بالبناء وهو ليس له عند الله جناح بعوضة. وقد الرجل لا يأبه له وهو من لا يقسم على الله لا يضره. كما جاء في صحيح البخاري من حديث عبد العزيز وابي حازم - 00:09:32 عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي قال بيننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري لك حي - 00:09:50

ينکح وان شفع ان يشفع وان قال يستمع لقوله. مع ان الميزان ميزان الصحابة ليس ميزان غيرهم. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم بات رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قال هذا حريم لکحل لا يکدح. وان شفاعة لا يشفع وان قال لا يستمع لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

هذا خير من ملة الارض من مثل هذا الحديث المتواتر يقول الحديث المتواتر يشد بعضهم بعضا اسمه توادر ما يحتاج يشد بعضه بعضا مجرد ان يقال عدنا متواتر يعني ما صحيح - 00:10:20

من لوازم الوصف بالتواتر ان يكون صحيحا فلا يصح ان تقول عن هذا الحديث بأنه متواتر ولكنه ضعيف ولكن تقوى في ان يجد بعضه بعضا هذا لا اصل له فلا قيمة له - 00:10:50

الحديث متواترا حتى يكون صحيحا ولكن من حكم هذا السؤال نذكر ما عليه الهواء الائمة الكبار في مسألة التواتر مذكورة قبل المتأخرین التي قد راجت ومن قبول اهل البدع لا قيمة لها. العوائل - 00:11:03

حديث عندهم قسمان قسم خبر احد احيانا يسمونه الغريب وقسم خبر متواتر اشتهر عندنا المتأخرین ان المتواتر فدا العلم اليقين بشروط وان خبر الاحاديث اذا العلم النظري. وعندما ان خبر الاحداد لا يفيد العلم اليقين. وهذا بكل اسف مع شهرته - 00:11:17 بعض كتب الاصول به. واشتهراته عند متأخری اهل الحديث. وهو الموجود في النخبة وفي النزهة وغير ذلك. وهذا من اقاویل اهل الكلام وليس من اقاویل اهل السنة ولا من اقاویل ائمة السلف. ثم يقولون ان الخبر متواتر يفيد العلم اليقين بشرطه. ما هو الخبر المتواتر عند - 00:11:40

هو ما توفرت في اربعة فروع. الشوط الاول ان يرويه عدد كثير. الشرط الثاني ان تكون الكثرة في جميع طبقات الشنب. الشرط الثالث ان تحيل على الكذب. الشرط الرابع ان يكون مستند خبر الحسن. قوله سمعنا ورأينا ولمسنا وشممنا - 00:12:00 وهذه الشروط الاربعة غير معروفة عن الائمة. ولا جرت على لسان احد منهم. انما هي متعلقاه قوي لاهل الكرم والصواب ان المتواتر هو ما صح اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاه العلماء - 00:12:20

في القبر ولو كان خبر احد. ولو كان في المصطلح اهل الحديث ما يسمى غريبا وعلى هذا معظم احاديث الصحيحين هي من قبيل المتواتر. حديث عمر انما الاعمال بالنيات تفرد به عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر - 00:12:40

وتفرد به عن عمر علامة ابي وقار بن الحنفية وتفرد به عن علقة بوقاص الليث محمد بن ابراهيم التيمي وتفرد به محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري. ثم رروا عن يحيى سعيد الانصاري جمع غير من العلماء. هذا في اصطلاح العلماء - 00:12:59 يسمونه خبر احد ولكن يقول توادر عن يحيى ابن سعيد على معنى انه رواه كما يقال نحوا من سبعين نفسا قيل نحوا من مئة والصواب ان هذا خبر متواتر. لانه قد صح اسناده ولا يختلف الحفاظ في صحة اسناده. وتلقاه العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم - 00:13:19

اذا نقطع قاله ونستيقظ بان به كما اشاهدہ ولا نشك في ذلك. اذا نفاذ العلم اليقين نفذ العلم النظري. افاد العلم اليقين والقول بأن بالشروط المقدمة هذا من اقاویل اهل الكلام او من اهل البدع اما اهل السنة فلا يعترفون بهذا الرأي بل الذي سائد عند اهل العلم خبر - 00:13:40

تلقاء العلماء القبول فلا توادر الحافظ الذهبي رحمه الله لما ذكر حديث معاوية ابن حكم السلمي ان النبي للجاري اين الله؟ قالت في السماء قال هذا خبر مع انه حديث الفرق - 00:14:03

عن حديث فرق ومع ذلك قال هذا خبر متواتر لماذا؟ لأن العلماء قد تلقوا هذا الخبر بالقبول وقبلوا بالتسليم فكل خبر يتلقاه العلماء

بالقبول يقابلون بالتسليم فهو خبر متوافق. بقي ما اختلف العلماء فيه من الاحاديث. هل يصح وهذا يضعف - 00:14:16
هذا احياناً نعم يفيد العلم اليقيني واحياناً يفيض العلم النظري ان العلماء اتفقوا على تلقي بالقبول. لكن عندما التزم بان هذا الخبر قد
نطق به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

ويرى الصحة والخبر فهو بالنسبة له يزيد العلم اليقين وهذا من الامور النسبية وان كان عند غيره علم النظر الرجل يختلف عنده
الحديث هل قاله النبي او ما قاله ؟ يتعدد يصير عنده تردد. ولكن يقطع هو يصح. لكن يقول ان يفيض عنده علم النظري - 00:14:49
فصححت على يعني يقين لكن بناء على قرائن قال نعم يحتم خطأ يقول. لكن يبقى ب الصحيح ومعمول به قلنا بان الخبر فيينا العلم
اليقين. او قلنا بان الخبر يفيض العلم النظري هو يفيض العمل. حتى لا نخلط بين افاده العلم وبين افاده العمل. سواء - 00:15:09
بانه من الامور وتفيض العلم العلوم القطعية او تكتسب القطعية او من العلوم الكذا تكتسب القطعية قد يكون خبر الناظرين العمل في
كلا الحالتين وبالتالي نحن نقول ان الخبر المتواتر فيد العلم فيد العمل هذا الاشكال. الخبر الاحد اذا صح اسناده ولو قلنا بان الله
متواتر يزيد العمل - 00:15:29

العمل وعلى الصحيح كما فصلنا قد يفيض العلم اليقين على معنى ان العلماء قد صلحوا الاسناد وتلقاء العلماء بالقبول وعلى هذا معظم
احاديث الصحيحين هي مفيدة للعلم اليقين دخل على ابن عباس فقال احدهما وهو يتسرّع - 00:15:49
قال احدهما طلع الفتنوى قال الاخر لا. قال اختلافت ما فعلت الاخ يسأل الاثر المشهور عن ابن عباس ان رجلا قد دخل عليه قد اختلف
بطلوع الفجر فقال اختلفتما اكل وهذا الاثر اولا من حيث - 00:16:19
ضعيف والاخ يسأل عن المتن هل ممكن للإنسان يأكل بعد الفجر؟ هل ممكن للإنسان يأكل وقد اسفر؟ وهذا مذهب لطائفة من العلماء
وهذا صادر عن اجتهاد وقد اورده ابن تيمية رحمة الله تعالى في رفع عن الائمة الاعلام. فنعم طائفة من العلماء من الصحابة والتابعين.
والائمة المتبوعين - 00:16:40

يرون الاكل ولو اصرف. ولو كان قد صلى الفجر. وهذا مذهب معروف. لكن نذهب فيه نظر ليس ما يعتذر عن اصحابه اما بانه ما بلغتهم
الادلة او انهم تأولوا. الله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط - 00:17:04
ابيض من الخيط الاسود والفجل ثم اتموا الصيام الى الليل وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل
فكروا واشربوا حتى يؤذن امي اكتب فعلم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الانذان غاية. وانه اذا اذن المؤذن وكان المؤذن
لا يؤذن حتى يطلع الفجر - 00:17:24

فاما اذا اذن المؤذن وجب التوقف وهذا هو الصواب. وانه اذا استيقن انسان ان الليل قد خرج وان الصبح قد دخل. خرج يتوقف عن
الاكل. ولا يأكل ولا يشرب هنا لم يكن قد تسحر ولكن اذا اذن والاناء في يده فقد افتى ابو هريرة فيما رواه عنه ابو داود مرفوعا
والصواب وقفه على - 00:17:51

ابو هريرة اذا اذن المؤذن والاناء في يد احدكم فلا يدعه حتى يقضى حاجته منه سيسقط حاجته منه. اما اذا لم يكن قد شرع في
الاكل فليتوقف. وعلى ان اذا اذن المؤذنون وكانوا يؤذنون في الوقت المحدد ما يتقدمون - 00:18:15
في الوقت المحدد فالانسان يتوقف عن الاكل ويتوقف عن الشرب وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن ابن امي مكتوم
ويكون هذا مفسرا لقوله جل وعلا وقولوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل وما
جعل - 00:18:35

الصحابة او طائفة من الصحابة التابعين اعتذروا عنهم بالتأويل. او اعتذر عنهم بينما بلغتهم الادلة يعتذر عنهم بغير ذلك من الاعذار.
ولكن الانسان يتلمس لهم العذر مع عدم موافقتهم على هذا لانه مخالف للادلة الثابتة وللانسان ما يكون اذا اه اسفر - 00:18:55
هذا من بين الحق ليس من الغيبة في شيء النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس ما نزل اليهم وما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم
يعتبر تشريعا. فنحن نأخذ الاحكام - 00:19:15

النبي لما فعل ذلك على الجواز. دل ذلك على ان مثل هذا لا بأس به قالت يا رسول الله قال خذ من مالي ما يكفيني الحديث متفق

على صحته ولم يكن هذا غيبة. قد قرر النبي على ذلك الشكوى. فباب الشكوى وباب الاخبار ونحو ذلك هذا كله جاي. مثل ما قال
الناظم وقد حرس بغيبة في ستة - 00:19:40

متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا مستفسر ومن طلب الاعانة في ازالة منكرين. فكل هذه الاشياء ليست من الغيبة في شيء لاجل
البيان من اجل التوضيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:20:06

حكم جنود جلد وعظام الميّة مأكولة اللحم وغير مأكولة اللحم يسأل عن جلد وعظام مأكولة اللحم غير مأكولة اللحم. بالنسبة
للجلود خلاف مشهور وفيه ثمانية مذاهب للعلم اصح الاقوال في ذلك انه ان الذكاء لا تضيع حاولنا الدبر لا يبيح الا جلد مأكولة اللحم
اصح ما قيل في المسألة - 00:20:22

حتى قال الامام الناظر بن رحمة الله تعالى على قوله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ لها فقد طار رواه مسلم قال لها اسم للجلد قبل الدبغ
هذا واضح وقال الاهاد اسم لجلد مأكولة اللحم؟ فقال النظر هذا وقال الحظر هذا وابن كابر ائمة اللغة ولعل هذا هو اقرب الاقوال -
00:20:49

وهذا قول الجمهور على هذا يباح عظمها يباح الانتفاع بها اذا دبر اما العظام من الاصل الانتفاع بها لان غير داخل لان العلة في النجاسة
هي احتباس الدم هي احتباس الدم - 00:21:09

من الذنب يكون محتبسا فان هذه العلة التنجيس. والعظام لا يكون في هذا الشيء. فلذلك الجلد اذا ما دبر من الميّة لا يجوز استعماله
ابدا لاستعماله ابدا. لانه بملامسة النجاسة صار نجسة. والعلة هي احتقان الدم. وهذا لا يجوز العظام سواء كان - 00:21:26
قرون اوقات الاسنان او غيرها ذلك من اصبح نعم نعم الحديث المشهور رواه احمد وغيره مرفوعا ان اصبح امنا في سريه معافي في
بدنه عنده قوت يومه وليلته فكان محيزت له الدنيا بحذافيرها - 00:21:46

وهذا الحديث ضعيف. وهذا الحديث ضعيف لكن له من معناه احاديث اخرى صحيحة وبالتالي يكون المعنى صحيح لكن هذا الحديث
بهذا اللفظ انبياء العرب اربعة صالح نعم حديث الانبياء عرب اربعة حديث ابي ذر هذا منكر - 00:22:19

الطوبل في عدد الانبياء ايضا خبر منكرين. وابن حبان وغيره منكر القشور لا بأس تلقى في جميع انواع القمامنة ليست من الاطعمة
التي يجب احترامها وتوقيرها وضعها في اكياس خاصة اذا كان الصحابة رضي الله عنهم يتقادرون في قشور بطيخ - 00:22:44
وهذا رواه البخاري في الادب المفرد هذا رواه البخاري في الادب المفرد. يعني مثل هذا خلاص ندفع به طعام بهائم. ميزته البرسيم.
برسيم الان وتتبين برسيم العلف وتتأتي ايضا بورق الشجر وتضعه مع النجاسات هل في مانع من هذا - 00:23:16
ما دام انه ليس بطعم للادبيين فليقل في اي مكان لا حرج من ذلك يعني قصدك المنازل ما عليها دليل؟ قصدك بعضا يقوله الامام ما
عليه دليل الاخ يسأل عن المدارس السالكين - 00:23:37

تكلم فيه كثير من الناس خصوصا المتأخرین وللاوائل كانوا يجعلون من فضائل ابن القيم. ولكن الاواخر لما عزلوا عن واقع العبادات
وعن واقع الاعمال قل فهمهم ايضا والانسان ما يفهم. اذا قسم قدیس الدلیل طیب انت ما تفهم اصلا - 00:24:17
ما يفهم اصلا ثم يقول ما علي دلیل ويدکر تقسیمات ابن القيم بما عليها ادلة. جميع ما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في منازلک نعبد
واياك نستعين ما هو ادلة ولا اصول - 00:24:32

بغض النظر عن الاجتهدات الفردية. اذا كنت تقصد ما يذكر ابن القيم بعض المسائل العلمية نعم وبشر. يصيّب ويخطئ. اما اذا تقسی
المنازل والتتقسیمات لقد سمعت الصبر مقسمة في الرضا قسم الى المنازل نعم هذه لها اصول ولها ادلة. ومن مسألة لها دلیل -
00:24:44

علم من علم وجهل ومن جهل. وهذا كتاب من افعى كتب اهل الاسلام. في مسائل الاعتقاد مسائل العبادات ونحو ذلك. واما ما يذكر
بعض معلقين على الكتاب باستثناء ما ينقله ابن القيم عن السائق حين يذكر عن بعض السلف ان يصلی في اليوم خمس مئة ركعة
يقول هذا غير صحيح. لماذا غير صحيح - 00:25:03

الساعات يقول الانسان ينام اليوم ثمان ساعات هكذا يحسن اذا نام ثمان ساعات هذول الناس مثلی انا مثلا اربع ساعات. ثمان ساعات

ثم ذكر يبقي في حاجات اهله. ذكر ثلاث ساعات ذهب احدى عشر ساعة - 22

ما يذكر ساعتين اشياء اخرى ثم يقسم بالطريقة هذى. ثم عزل قضية البركة عن كل شيء هذه قضية البركة عنك الرجلين لماذا؟ لانه ما تذوق السر لانه ما تذوب كثير من الناس حتى بعض المعاصرین. يصلی اکثر من هذا العدد في وقت فراغه. لازم يقولوا هذول اهل تصوف يقول. يقول عن ابن القيم وھؤلء التصوف ما عندھم اعمال - 00:25:40

لماذا اليوم وقت صيامه يجلس بيبي يتبعيد الله جل وعلا له لماذا يفصل وجهها في تسليمها. لماذا؟ هل في مانع من ذلك؟ ما في مانع من ذلك جربوا كثير من الاخوان يوم كنا في السجن جرب علينا الاخوان صلى اضعاف هذا العدد - 00:26:04

صار لنا اضعافنا العدد اللي ذكره ابن القيم بكونه يصللي في اليوم خمس مئة ركعة يعني مئتين وخمسين تسلية هذا ووجد مصادقه
ولا اشكال في هذا. أما يتعلق بالتقسيمات فليس هذا يبني على الفهم. كما قسم العلماء التوحيد الى ثلاثة اقسام - [00:26:38](#)
وابن القيم قسم الى قسمين كما ذكر العلماء لله الله سبعة شروط ومنهم من زاد ثمانية شهور وكما ذكر العلماء كان ملة ابراهيم كما ذكر
العلماء اركان التوحيد تقسيمات لا مانع والباب مفتوح ما دام الإنسان متقيدا ومنضبطا بأصول - [00:26:55](#)

الكتاب والسنة مئات بتقسيمات مبتدعة ولا يخالف الاصول العامة لاهل السنة والجماعة. اما كونه يقرب المسائل بالتقسيمات وهذا على الفهم ثم يأتي شخص يقول هذا ما عليه دليل يخبط خط عشوة ثم تطالب وتقول ما وجه هالرد ما وجه النقد؟ ما يستطيع ان يرد دليله - 00:27:14

نعم يأتي بمسألة اخطأ فيها او مسألتين ولا يعني شيء ذلك. ابن القيم رحمة الله تعالى نفسه في الكتاب ختم الكتاب. يقول لك غنم وعلى صاحب غرم على صاحب غرم والنقص في اصل الطبيعة كامل فبني الطبيعة نقص لا يجحد. من ذا الذي ترضي سجاياكم وكفى المرء - 00:27:34

ان تعد معايب الكتاب من انفع كتب اهل الاسلام ولا تحجب فضائل كل انسان قد سخطه او غلطة او غير ذلك هذا لا يسلم منه كتاب من تصانيف البشر. ولكن العبرة بفضائل الكتاب والنظر لعمامة هذا الرجل. ناس عيال على هذا الكتاب. هذا الكتاب من اعظم كتب اهل 00:27:56 -

الاسلام ومن افضلها ومن افضل من تحدث عن منازل ايامك نعبد واياك نستعين. الانسان حين يقرأ هذا الكتاب يستصغر نفسه. ويعرف انه لا في هذه المقامات العظيمة وان ما اصل الى مراتبها. في مسألة او مسائلتين او ثلاثة عشر كما قال الشيخ محمد بن رحمة الله تعالى فيما ذكر عنه - 00:28:16

عدنان ان الرجل لا تهبط منزلته ولا ولو اخطأ في مئتي نفسة. ما ذكر في مئتين يعني مئتين مدام سور هي اصول اهل السنة علوم هي علوم اهل السنة اصلاً تنظر الفقهاء الان تنظر متى تناول مذهب ابي حنيفة او مذهب مالك او مذهب الشافعي -
00:28:36
او مذهب احمد ثم تقارن بالمذاهب الالخرى تجد الالاف ليس المئات طبيعى هذا يقول ان ينقض الوضوء وهذا يقول انه لا ينقض
00:28:55
الضمء الذي بعده انه كا ما سألا بعده ان الآخر اخطأ فيها بقيدها تبلغ الالاف بالطريقه هذه.

تنظر الاصول السنة اذا تحاكم العالم لابد ان تفهم لحاكم ابن القيم لابد ان يصل كلامه ولذلك احيانا بعض الناس سيأتي بعبارة ما فهمها اصلا. مثلا كلام ابن القيم ولا في كلام فهم العلماء ومع ذلك يستدرك هو ما فهم - [00:29:13](#)
وانا افتح هنا اذكر قبل عشر سنوات حين نظرت رجلا من اللي كان يظهر النقد لبعض الصحابة فيما بعد تبيينه رفضي خبيث لكن كان يقول عن ابن تيمية قال عندي اربع مئة من ذلك - [00:29:33](#)

الكتاب بسيارته وخرج لنا موضعاً. ابن تيمية تكلم يقول ولئن يعني وان قيل هذا عن أبي بكر. هل له في حق علي او يقول هنا نعم اثبت عن علي فانه يقول ذلك قول النواصب. وهذا نعم صحيح لو قاله ابن تيمية لكن ابن تيمية يقول هذا صحيحاً - 00:29:50
يعني مثلاً النظارات القولون عن أبو بكر. يقول اذا قيل في هذا أولى يعني تعالى في الشرطية. فكما يميز بين الشرطية ولا بين غيره. فكان أبلة بمنزلة ثورة انه لا يفهم شيئاً - 00:30:10

موجود. هذا معنى قول ابن تيمية رحمة الله تعالى. ثم يثبت النص بهذا. ثم قال لا عندي موضوع اخر. ماذا يخرج هذه الموضع التي -

00:30:29

هو ما فهم ولا يدري عن كلام ابن تيمية ولا يفهم كلام ابن تيمية ولا فهم هذه الموضع فمثل هذه الاشياء احيانا يريد بعض الناس ثم يستدرك بالساعات ثم ما يمكن ابدا وهذا لا يعرف التصوف ولا يمكن الامام احمد رحمة الله تعالى كان في كل حياته منذ ان خرج على الدنيا يصلி في - 00:30:45

اليوم ثلاث مئة ركعة. وهذا ثابت عنهم. الى ان جلد وضرب. وحصل له الام في الظهر. فشرع يصلி في اليوم مئة وخمسين ركعة ان

علق ربه هذه ما تذوق هذا ما يعرف. كذلك ختم القرآن. بعض الناس دلل الله القرآن على لسانه. يتلوا بسرعة يقرأ بسرعة. ويقرأ -

00:31:09

واحيانا يختتم في اليوم مرتين بغض النظر هل يشرع او ما يشرع؟ هذه مسألة اخرى يعني الافضل مو بالافضل الافضل في ثلاثة ايام او في كل اسبوع. او في كل عشرة ايام هذي مسألة اخرى. لكن بعظ الناس ينكر وجوده كواقع. يقول ما يمكن ابدا. الشافعي انا -

00:31:31

اسانيد الصحاح ان يختتم في رمضان ستين ختمة. والاسامين للشافعي صحاح وفي من يختتم بالاليوم ثلاث مرات. لأن القرآن يسير على لسانه. بعض الناس يقوله ثقيل. ضعف حبوه او لغير ذلك. وبعض الناس خفيف اللسان - 00:31:48

خفيف على اللسان يسر الله له تلاوته ويسأل له حفظه ولا يسأل له سرعة القراءة والتلاوة. احيانا يقرأ جعل الله فيه بركة. ثم ايضا لا ينبغي ان نعزل البركة يعني فضل الله واسع الله جل وعلا ما نحل البركة ولا منحك البركة. هذا يصلி ويحفظ وقته ويبصر له الله العادات. انت تلقي العبادات ثقلية عليك - 00:32:04

تنقل من جبل احد تصلي الفرائض. ومع ذلك قد لا تطيقها. هذا ما شاء الله يطيق. من ركعة الى ركعة وتسلیمه تسليما. ويدعو الله جل وعلا في قوله بركة وفي علم بركة - 00:32:24

بكتب وبركة وهذا ما جعل الله لنا فيه بركة الانسان لايظا هذه الجوانب ويعرف قدر السلف فظائهم وان مثل هذى الاشياء موجودة كواحدة ومتعددة كاساليب صحاح الى طائفة من ائمة السلف - 00:32:36

وفي الوقت ذاته هذا من شأن العلم شأن العبادة واهل الزهد واهل الورع والنساء احيانا ظروف يجعل يتفرغ للعبادة دائما نجعل الناس في موقع الشغل اعمالهم ليس بلازم هذا واحيانا في وقت معين احيانا تقدم به العمر - 00:32:50

ما يحتاج لتجارة عنده من الاموال تفرط في وقت الكبر لماذا تجعل دائما هذا دينه من هذا نشا الاسم الى ان لقي ربه شنو هذا الطريق هذا؟ هل في وقت ووقت زمن ذو زمن مكان دون مكان - 00:33:10

تعوموا هذا الكتاب مدرج السالكين من افعى الكتب. كتاب جيدنا نعم فيه صعوبة في الفهم. ما قد يفهمه كل شخص لكن منه مختصرات كثيرة وجيدة ونافعة كنت اتحدد عن احوال القلوب وعن سير العبد الى ربه جل وعلا. وابن القيم قد فتح الله عليه في هذه الابواب. ومن افضل ما يتحدث عن - 00:33:27

هذه الجوانب الایمانية لتصل العبد بربه جل وعلا. والعبد بحاجة الى ايمانيات لان الناس في كثير من امور من الخلل الوجود لضعف الایمانيات عندنا وضعف الاخلاص ضعف الصدق ووجود امراض في القلوب امراض حسد امراض ظل امراض شق اعجب بالنفع -

00:33:47

حين الانسان يقرأ مثل هذه الاشياء تطلع على امور كثيرة. يكون من اهل الزهد من اهل الورع. كم من شخص قرأ هذا الكتاب واستفاد؟ اذا من كان ضائعا عرفا احتاج الى كم من شخص كان عنده خوف من المخلوقين. قرأ هذا الكتاب صار عنده خوف من رب العالمين - 00:34:07

وزال عنه الخوف من الخوف من هذا الكتاب من المواقف العظيمة والحكايات والطرق والاستدلال والشرح والتقرير مع النصاحة في العباره بلاغ في المقال والله - 00:34:25